سقوط الليكود. فعندما ذهب الناخب الاسرائيلي الى غرفة التصويت لم يكن في ذهنه أجندة الخطاب السياسي والحل السياسي مع الفلسطينيين، بقدر ما كان يهتم بوضعه الاقتصادي الداخلي ومصلحته الشخصية.

□ **د. الجرباوي**: يمكن الاستنتاج ان الخلافات التي شهدها الليكود كانت تتمحور، أساساً، حول طبيعة الحل السياسي، وأدى ذلك، في المحصلة، الى شلل سياسي داخل هذا الحزب. أعتقد بأهمية ما طرحه د. زيداني حول وجود تيار مركزي داخل الليكود يدفع باتجاه التسوية السياسية. فإذا كانت هذه الفكرة صحيحة، سيجد حزب العمل دعماً غير متوقع من جزء من الليكود حول طبيعة الحل الذي يسعى الى تحقيقه.

□ **د. عبدالهادي**: على هذا الاساس، طرح رابين نفسه في مركز وسط بين اليمين واليسار في اسرائيل، فهو يحتاج لكليهما.

□ **د. زيداني**: النقطة المركزية تنطلق من رؤية رابين بخصوص الحكم الذاتي والمرحلة الانتقالية، وهي رؤية من صميم الاجماع الوطني في اسرائيل.

○ **شؤون فلسطينية : بعد الحديث عن الفروقات بين حزبي العمل والليكود، لا بدّ من التطرّق الى منطلقات رابين وأهدافه التي يرغب بتحقيقها في المرحلة المقبلة. فما هي برأيكم هذه المنطلقات والاهداف؟ وما هي آلية التنفيذ؟**

□ **د. عبدالهادي**: اعتقد أن لدى حزب العمل، الآن، أجندة سياسية حافلة تتضمّن أربعة أبواب. الاول، داخلي بدأ يتكشّف بالاتفاق الذي تمّ بين وزيري المالية والاسكان على تقليص المستوطنات، ونقل الميزانية للاستثمار في الداخل، وذلك من أجل انعاش الاوضاع الاقتصادية الداخلية. ويتطلب هذا الانعاش الاستثمار داخل المجتمع الاسرائيلي، وداخل الخط الاخضر. ويترتب على ذلك امتصاص حضور المستوطنين، تدريجياً، من الاراضي المحتلة. ويتعلّق الباب الثاني بتهيئة لأجندة تضعها الولايات المتحدة الاميركية واوروبا. واضح ان هناك تعاطفاً وترحيباً واستعداداً اميركياً ـ اوروبياً للتعامل مع حزب العمل، بشكل مكثّف، أكثر من حزب الليكود، وذلك على اعتبار ان حزب العمل ذكي ونشيط ويمتلك علاقاته الدولية. أمّا الباب الثالث، فيتلخّص بالعمل على ايجاد جبهة عربية بوابتها مصر والسعودية. منذ عقد الخمسينات وحزب العمل يعمل على ايجاد هذه المظلة العربية للعلاقة مع المجتمع اليهودي، وانهمك، في هذا المجال، بالكثير من الحوارات والعديد من اللقاءات. والآن، توجد مصالح محدّدة من أجل فتح الباب في الارض المحتلة للاستثمار السعودي والحضور السياسي المصري. أمّا في ما يتعلّق بالتعامل مع الفلسطينيين، فان من الواضح ان المطروح، اسرائيلياً، هو حكم ذاتي يتطلّب نمطاً من العلاقة بين اسرائيل وسلطة هذا الحكم. وما جرى في جامعة النجاح من أحداث في منتصف تموز (يوليو) ١٩٩٢، يعتبر منعطفاً سياسياً فلسطينياً. فلأول مرة، تتفاوض قيادة في الداخل مع سلطات الاحتلال. وأبدى الطرفان تنازلاً من حيث المبدأ؛ فهناك تنازل فلسطيني بخصوص موضوع الابعاد بشروط محدّدة، وتنازل اسرائيلي من خلال تراجع الجيش الاسرائيلي عن اقتحام الجامعة. لأول مرة يبرز هذا التراجع العسكري الذي لم نتعود عليه عند محاصرة الجوامع والمدارس والجامعات. ظهر من خلال أزمة جامعة النجاح قيادة محلية تتفاوض مع السلطة وتتمكّن من التوصل الى حل من دون سفك دماء، ولاحظنا وجود قيادة شرعية في الخارج تعارض هذا الحل الداخلي. هذا منعطف هام جداً لتفسير الاجندة الاسرائيلية للموضوع الفلسطيني الداخلي،